



النشاط الاستيطاني يتواصل ومحاولات لاقصاء رؤساء البلديات عن مناصبهم

على الرغم من التوصيات التي اتخذتها الهيئات الدولية بعد دراستها لسياسة الاستيطان الصهيونية بوجوب الكف عن إقامة هذه المستوطنات ووقف العمل والتخطيط لها في الأراضي العربية لما تشكله من انتهاك للاعراف والقوانين الدولية واضطهاد عنصري لشعب يعيش تحت الاحتلال الا ان السلطات العنصرية الصهيونية - كعادتها دائما - تجاهلت هذه التوصيات ، واتخذت قرارا باقامة مستوطنة جديدة في منطقة « كفار عتسيون » على الطريق الواقع بين بيت لحم والخليل .

واتارت اللجنة مسألة القدس ، وقالت انه يؤمل من المجلس اتخاذ اجراءات عاجلة لحماية الاماكن المقدسة والحفاظ على حجمها الروحي والديني . وكان مجلس الامن قد شكل هذه اللجنة في ٢٣ اذار الماضي ، وقد قامت اللجنة بزيارة كل من الاردن وسوريا ولبنان ومصر ، الا ان حكومة الكيان الصهيوني رفضت التعاون مع اللجنة ومنعتها من زيارة الأراضي المحتلة .

١٥ مستوطنة جديدة

وقبل سفر رئيس وزراء الكيان الصهيوني : مناهيم بيغن ، الى الاسكندرية للاجتماع مع حاكم مصر ، كان قد ابلغ رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ، بان « اسرائيل » قررت اقامة خمس عشرة مستوطنة جديدة في غور الاردن ، وقد اتخذت كافة الوسائل من اجل زيادة الاستيطان في الغور .

اما الجنرال الصهيوني « داني ماط » ، منسق شؤون الحكم العسكري الصهيوني في الأراضي المحتلة ، فقد ادعى ، ان المنطقة الاستيطانية التي

تبلغ مساحتها (٥٠٠ دونم) الواقعة قرب قرية تلخيف في قضاء رام الله ، ستكون لها فائدة امنية بالنسبة لطار اللد .

واضاف قائلا ، انه نظرا لاهمية الطرق في الضفة الغربية ، فقد اقيمت في السنوات الاخيرة مجموعة من المستوطنات ، ومعسكرات الجيش على جانبي الطريق السريع الذي سيتم تعبيده في القريب ، وان هذه المستوطنات والمعسكرات اقيمت لتشكّل قطاعا امنيا شمال مدينة القوس .

تجميد مؤقت

وبتاريخ ١٢ - ٧ ، قررت محكمة العدو وقف أعمال البناء الرامية الى انشاء مستوطنة « ريبيل » قرب سلفيت المحتلة ، ويشمل قرار المحكمة مساحة من الاراضي تبلغ ٢٥٠ هكتارا كانت سلطات الاحتلال قد صادرتها ، لتشييد عليها مستوطنة جديدة ، الا ان القرار يظل مؤقتا ، في انتظار ان يثبت سكان سلفيت ملكيتهم للاراضي التي تدعي الحكومة العسكرية انها اراض غير مملوكة للأفراد .

وعلم ان المحامية فيلينا لاجر التي تتولى الدفاع عن اصحاب الاراضي العرب ، قدمت الى المحكمة تقريرين ، وضعهما عسكريان في الاحتياط هما الجنرال « ماتي بيليد » والكولونيل « مئير باييل » ، وينتمي الاثنان الى كتلة « شلي » .

واكد التقريران ان الموقع الذي اختير لبناء المستوطنة لا يتجمع بآية اهمية استراتيجية ، ولا يخدم الحاجات الامنية « لاسرائيل » .

محاولة صهيونية لاقصاء رؤساء البلديات

ومن جهة اخرى ، فما زالت سلطات الاحتلال العنصري الصهيوني ، تتابع محاولاتها الهادفة الى التضييق على رؤساء البلديات في المجالس المحلية المناهضين لسياساتها تمهيدا لاقصائهم عن مناصبهم .

فقد قدمت النيابة العامة الصهيونية يوم ١٢ - ٧ الى ما يسمى « بمحكمة الصلح » في القدس المحتلة لائحة اتهام بحق رئيس بلديتي رام الله والبيرة ، كريم خلف وابراهيم الطويل ، ادعت فيها انهما اعتديا على شرطي صهيوني بينما كان يقوم بمهامه في شهر تشرين الثاني الماضي ، وقد كذب كريم خلف المزاعم الصهيونية مؤكدا ان شرطة العدو اعتمدت عليه وعلى رئيس بلدية البيروستد الطريق امام دخولهما الى قاعة ما يسمى « محكمة العدل العليا » في القدس المحتلة ، التي تبست بقضايا ابناء منطقتيهما .

وقالت مصادر البلديتين ، ان بحث هذه القضية بعد مرور ثمانية اشهر على حصولها يهدف الى استصدار قرارا بادانة رئيسي البلديتين وابعادهما عن مناصبهما .

وعلى اثر اعلان السلطات الصهيونية ، تقديم رؤساء بلديات الضفة الغربية الوطنيين للمحاكمة ، تمهيدا لعزلهم من مناصبهم ، تصاعدت حدة التوتر في الضفة الغربية المحتلة .

فقد قوبلت الحملة المسعورة التي شنتها السلطات الصهيونية ضد رئيسي بلديتي رام الله والبيرة ، باستنكار ورفض شديدين من قبل جميع المؤسسات والهيئات الوطنية في الضفة الغربية ، واعتبرت هذه المؤسسات والهيئات هذه الحملة على انها محاولة صهيونية لتكريس المخططات الاستسلامية ، ورفض الادارة الذاتية .

وادان بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، هذا الاجراء واستنكره ، قائلا ان جميع سكان الضفة الغربية وقياداتها متفقون على مقاومته ، لان المجالس البلدية تختبئها الجماهير الواعية والحرية .

واكد الشكعة ، ان هذا الاجراء الفظير والمردوس من قبل السلطات الصهيونية يهدف الى ايجاد مبرر لتخنيثهم عن مناصبهم ، وبالتالي فاننا سنقف بكل قوة للصمود دون تحرير هذه المؤامرة .

تحريف لاجل خدمة المخططات

اما رئيس بلدية حلحول ، محمد حسن ملحم ، فقال ، اننا ننظر بخطورة بالغة الى هذا الاجراء . واكد ان السلطات الصهيونية لم تفكر في تقديم حلف والطويل الى المحاكمة من وجهة النظر القانونية ، بل بقصد تحويل هذه القضية الى قضية سياسية بحتة ، واضعاف مواقف رؤساء البلديات ، وخلق الصعوبات الوطنية في مثل هذه الظروف الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية .

واضاف ، ان السلطات الصهيونية لا تتورع عن تغيير القوانين وتحريف نصوصها بحيث تجعلها تتلاءم مع اهدافها ، وهو امر يتنافى كليا مع اتفاقيات جنيف الخاصة بالحفاظ على حقوق المدنيين تحت الاحتلال ، واكد ان الصهيونية تخطط لتنفيذ مخطط الحكم الذاتي وتتستر خلف هذه الاجراءات .

اما رئيس بلدية الخليل ، فهد القواسمي ، فقال ان الحكم العسكري قد بدأ يفكر في الطريقة التي يستطيع بها التخلص من رؤساء البلديات لتنفيذ مخطط الحكم الذاتي ، وتهمير الطول المرغوبة تحت شعارات قانونية زائفة .

اغلاق المدارس

ومن ناحية ثانية ، فقد منعت سلطات الاحتلال ، افتتاح مدارس ومعاهد الضفة الغربية للاعمال اللطوية الصيفية ، وهذرت من أي تجمعات جديدة للطلبة .

ودعا بيان وزعته اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في الخليل ، الجماهير العربية في

الامين العام للجبهة الشعبية يهنئ الرئيس الجزائري

ومصادرة للبريات الديمقراطية ...

انا يا سيادة الرئيس وفي مثل هذه المناسبات المعقدة بدماء المناضلين العرب ندعو الى مزيد من التنسيق والتعاون بين مختلف القوى التقدمية العربية والعمل على تنظيم صيغ المواجهة وتطويرها . لكي تتمكن القوى التقدمية العربية من خلال الجهد الجماعي من صد الهجمات المعادية . والعمل على تحقيق طموحات الشعب العربي واهدافه المشروعة العادلة .

لذلك نرى ضرورة التأكيد على تنشيط جبهة الصمود والتصدي وضرورة العمل الجاد والسريع لعقد القمة الرابعة لهذه الجبهة لكي تقف امام التحديات الجسيمة التي تواجه الامة العربية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها وتحدد المواقف والبرامج التي تمكن الامة العربية وقواها التقدمية من الصمود في وجه الهجمة التي تعم المنطقية والتصدي لها والانتصار عليها .

في الختام نعلن تضامنا الكامل معكم ومع شعبكم البطل في دفاعكم عن المكتسبات والمنجزات التي حققتها ثورة الشعب الجزائري البطل وفي نضالكم الحثيث لتطوير وتعزيز هذه المنجزات . نشد على ايديكم متضامنين

عاشت الثورة الجزائرية
عاشت الثورة الفلسطينية
عاش نضال الجماهير العربية من اجل مجتمع عربي اشتراكي موحد

الحكم

جورج حبش
الامين العام

للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

وجه الامين العام للجبهة الشعبية الرفيق جورج حبش ، برقية تهنئة للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد . وفيما يلي نص البرقية :

سيادة الاخ الرئيس / الشاذلي بن جديد الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري تحية النضال والثورة .

بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لاستقلال الجزائر يهنئ ان انقل اليكم باسم لجنتنا المركزية وباسمى اخر التهاني والتحيات الكفافية في هذه المناسبة العزيزة على قلوب كل المناضلين العرب والثوريين في العالم .

ان التضحيات الجسام التي قدمها الشعب الجزائري البطل قربانا للحرية والاستقلال سبغ نبراسا يضيء الطريق لتحقيق اهداف شعبنا العربي في التحرر والتقدم والاشتراكية .

سيادة الرئيس .

تأتي الذكرى السابعة عشرة لاستقلال الجزائر وسط ظروف دقيقة يمر بها المنطقة العربية عموما والقضية الفلسطينية على وجه التحديد . فمعاور النضال في المنطقة العربية تتعرض الى هجمات متواصلة من قبل التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي . ان محاولات الاستفزاز التي تتعرض لها الثورة الجزائرية والثورة الصحراوية من قبل الرجعية العربية مدعومة من قوى الامبريالية العالمية لا يمكن فصلها عما تتعرض له القضية الوطنية للشعب الفلسطيني من محاولات انهاء واجهاض على ايدي التحالف الامبريالي الصهيوني السادتي الرجعي البغيض . كما لا يمكن فصلها عما تتعرض له الجماهير العربية من كبت واضطهاد

المنطقة ، الى الاشتراك في يوم احتجاجي شامل ضد معارسة السلطات القمعية ضد السكان العرب من أهالي قرية « معاليه » في الجليل الاعلى ، ودعا البيان الى الافراج عن جميع المعتقلين من القرية ، البالغ تعدادهم ٣٠ معتقلا .

وطالبت اللجنة باقالة متصرف لواء الشمال « اسرائيل كنجح » من منصبه .

ويذكر ان السلطات الصهيونية صادرت مساحة واسعة من اراضي تعود ملكيتها للسكان العرب في القرية المذكورة لاقامة مستوطنات صهيونية جديدة عليها ، الامر الذي انفسار هفيظة السكان ودفعهم الى مهاجمة الجنود والعمال الصهاينة في المنطقة .

جمعية انصار المعتقل

وعلى صعيد اخر ، فقد جرى مؤخرا تشكيل جمعية « انصار السجن الفلسطيني في سجون

الاحتلال » ، وضمت عددا من الشخصيات اليهودية التقدمية والفلسطينية الوطنية .

ونكرت الصحف المقدسية ، ان هذه الجمعية التي تعتبر الاولى من نوعها منذ الاحتلال الصهيوني عام ١٧ ، قد تم تشكيلها في اعقاب تجاهل سلطات الاحتلال الصهيوني بمعاملتها المناضلين المعتقلين كاسرى حرب وفقا لاتفاقيات جنيف الدولية ، وانتهاك حقوقهم المشروعة ، وتعرضهم لامشع انواع التعذيب النفسي والجسدي ، مما ادى الى استشهاد العديد منهم ، واصابة اخرين بامراض مزمنة تعرض حياتهم للخطر .

هذا ، وقد ابدى العديد من الشخصيات اليهودية التقدمية البارزة : استعدادهم للانضمام الى هذه الجمعية ، للدفاع عن حقوق المعتقلين الفلسطينيين في مواجهة البطش والارهاب الفاشي العنصري .